

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية
محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د زهور جبار راضي

Received: 25/4/2021

Accepted: 5/5/2021

Published: 2021

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د زهور جبار راضي
htvtcrzsb@gmail.com

محمد جاسم عبد حلو
Zhwrjbar15@gmail.com

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف:- على أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية وقياس حجم الاثر. اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين للاختبار القبلي والبعدي, وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /الثالثة للعام الدراسي (2020-2021), اذ اختيرت متوسطة (اسامة بن زيد) للبنين قصدياً من مجموع (53) متوسطة وثانوية , واختيرت عشوائياً قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية بواقع (15) طالباً والتي ستدرس المادة على وفق استراتيجيات التفكير التناظري , وقاعة (7) لتكون المجموعة الضابطة بواقع (15) طالباً التي ستدرس المادة وفق الطريقة الاعتيادية من بين (15) قاعة في المدرسة , حسب التعليمات المعتمدة من قبل وزارة التربية والصحة النيابية والتباعد الاجتماعي بسبب فايروس (كورونا), وبذلك تكون العينة الكلية (30) طالباً, وتم تكافؤ مجموعتي البحث في (العمر الزمني, اختبار الذكاء , التحصيل الدراسي للآباء , التحصيل الدراسي للأُمّهات, اختبار المعلومات السابقة, التحصيل السابق للكورس الاول في الصف الاول المتوسط, اختبار عادات العقل), واستخدام الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) وباستخدام اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين, مما يبين تكافؤ المجموعتين في المتغيرات السابقة. وحددت المادة العلمية بالموضوعات (التخطيط والألوان , المنظور , الزخرفة) والادبيات ذات العلاقة من كتاب دليل المعلم للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة ط2(2018), وبالمدة الزمنية والبالغة (تسعة اسابيع) بواقع حصة واحدة اسبوعياً , وفيما يخص اداة البحث قام الباحث ببناء مقياس لعادات العقل في مادة التربية الفنية الذي اعتمده الباحث في بناءه على تصنيف (كوستا وكاليك , 2003) وتألف المقياس من (40) فقرة منها فقرات ايجابية وفقرات سلبية موزعة على ست عادات عقلية, وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين من خلال المظهر العام للمقياس , نوع المفردات , كيفية صياغتها , وضوح الفقرات ومناسبتها , وتم التحقق من صدق البناء من خلال ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس, كما تحقق صدق البناء ايضاً من خلال ايجاد اسلوب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وايجاد اسلوب درجة الفقرة ودرجة المجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية. ابتدأت التجربة في يوم الاحد الموافق (2020/11/30) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وانتهت يوم الاثنين الموافق (2021/1/25) , وبعد انتهاء التصحيح استعمل اختبار (مان – وتني) و(لوكسون), للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين واطهرت النتائج توصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التفكير التناظري على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية : أثر, استراتيجيات التفكير التناظري , تنمية, عادات العقل , التربية الفنية

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

الفصل الاول :

اولاً: مشكلة البحث:

ان ما يشهده العصر الحالي من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني، يتطلب اعداد متعلم اعداداً جيداً ليكون قادراً على الاعتماد على ذاته، والتفكير في تحصيل المعرفة العلمية كما ان مسؤولية المعلم تجاوزت الدور التقليدي الذي كان يمارسه مسبقاً، وتخطته ليكون المعلم ملماً بطبيعة المتعلمين وتفكيرهم، كما ينبغي ان يكون ملماً بطبيعة المادة التعليمية التي يُدرسها، والأسلوب الذي ينقل فيه المعرفة العلمية الى المتعلمين، والمتأمل لواقع التربية في الوقت الحاضر يجد انها تواجه الكثير من التحديات التي لها تأثيرها الكبير على العملية التعليمية، وهذا الأمر يستوجب تطوير اليات تربوية فاعلة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح والفاعلية، وتمكننا من اعداد ابنائنا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين اعداداً تربوياً. وفي هذا الصدد اشار (زيتون، 2002) الى ظهور استراتيجيات واساليب تدريس حديثة في الآونة الاخيرة، تعتمد على نظريات علمية ساهمت في تطوير العملية التعليمية، ومنها النظرية البنائية التي تعتمد عليها اساسيات المعرفة التي ترتقي بأساليب التدريس، ويرى اصحاب هذه النظرية ان اكتساب المعرفة عملية نشطة ومستمرة، يتم بها تعديل البنى المعرفية للمتعلم باليات عملية يكون المعلم فيها موجهاً ويكون المتعلم محور العملية التعليمية. (زيتون، 2002: 189) والاستراتيجيات كثيرة ومتنوعة ومنها استراتيجية التفكير التناظري، اذ تنص هذه الاستراتيجية على ان التعلم لا يحدث على اساس استماع المتعلم وحفظه حتى لو كرره امام المعلم، بل هي تؤكد ان المتعلم يبني معرفته داخلياً متأثراً بالبيئة والمجتمع واللغة، وتجعل المتعلم المحور الأساس في عملية التعلم وذو دور ايجابي لا يقتصر على الاستماع والحفظ كما في الطريقة التقليدية. كما اكد (امبو سعيدي وسليمان، 2009) انبثاق اهمية استراتيجية التفكير التناظري من اهمية الفلسفة البنائية، التي يقوم المتعلم بها ببناء المعرفة بنفسه، وهي تنمي عناصر الذكاء المتعددة باستعمال التشابهات وتعمل على تقريب وتسهيل المفاهيم المجردة للمتعلمين، وهي صفة العلماء في طريقة تفكيرهم باستعمال المتناظرات في فهم الظواهر العلمية.

(أمو سعيدي وسليمان، 2009: 567)

لذلك اشار (الحارثي، 2002) ان هناك حاجة الى ان يمتلك المتعلم نظام عقلي للتفكير في مجريات الاحداث، وهناك حاجة الى تدريب المتعلم على ذلك النظام كي يصبح النظام عادة عند المتعلم، بل يصبح النظام العقلي لديه جزءاً من عادات العمل التي يمارسها يومياً، فالعادات العقلية ضرورية لكل فرد طول مسار حياته الشخصية، الدراسية، الاجتماعية والعائلية. (الحارثي، 2002: 15) انطلاقاً مما تقدم وضع (الباحث) يده على مشكلة في واقع مجتمع (الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية)، تمثلت بعدم امتلاك المتعلمين عادات عقلية وجاءت نتيجة دراسة استطلاعية اجراها الباحث من خلال طرح استبانة مفتوحة ملحق (2) لعدد من مدرسي مادة التربية الفنية والبالغ عددهم (12) مدرس ومدرسة لسنة (2020-2021)، وظهرت من خلال ذلك ضعف اهتمام الطلاب بمادة التربية الفنية، وقلة التزامهم بإحضار الأدوات والخامات اللازمة وعدم وجود منهج او موضوع يستند عليه مدرس التربية الفنية، ولجوء كثير من الطلبة الى طلب المساعدة من احد افراد الأسرة لرسم او تنفيذ الموضوع المعطى لهم في دروس التربية الفنية، وان افراد العينة الاستطلاعية لا يمتلكون اي معلومة عن (استراتيجية التفكير التناظري) ولا مفهوم (عادات العقل). ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي:

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

محمد جاسم عبد حلو أ.م.د زهور جبار راضي

ما اثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية؟

ثانياً: أهمية البحث:

لا يخفى على احد ان هناك سباق دائر بين أمم العالم المعاصر من اجل التفوق في كافة المجالات والتقدم العلمي والاقتصادي، ان عالمنا اليوم لا تقاس فيه قوة المجتمعات بما تملك من مصادر طاقة، بل تقاس بما تملكه من قوى بشرية محصنة بالوعي والعلم، والتي تكون مصدر دائم للتجديد والتطور والابتكار والقدرة الفعالة على الإنتاج، وهنا يبرز الدور المهم والفعال والأساسي للتربية، وهذا ما التفتت اليه الدول المتقدمة مبكراً، وكل ذلك نتاج التربية السليمة التي تتضمن التعليم كواحد من رموزها التي تدار ضمن مؤسسات اوجدها المجتمع للنهوض والتقدم.

(الموسوي، 2011: 12)

ولهذا نرى ان المجتمعات المعاصرة تعول على التربية في تحقيق التطور والتقدم في كافة المجالات، من خلال تفعيل دورها وتقديم الدعم والامكانيات المطلوبة لها، لمواكبة التقدم العلمي ومسايرة الحضارة في مختلف المجالات، وهذا اعطى ثماره في كثير من الدول حيث وضفت التربية للنهوض بالمجتمع صوب الازدهار والاستقلال والتقدم.(الحديدي، 2007: 31)

ولتحقيق الأهداف المرجوة للتعليم، نحتاج الى توظيف عدد من الإجراءات الفعالة والمنظمة في عملية التعليم، والتي من بينها العمل على اختيار طرائق واساليب تدريس ملائمة، بحيث توفر الوقت والجهد، وتنتج تعلم مرغوب فيه لدى المتعلمين، فاستخدام طرائق واساليب متعددة في التدريس يساعد المعلم على مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين، وان الأسلوب هو الذي يميز المعلم الكفوء عن المعلم الذي يستخدم الطريقة نفسها، ولهذا يمكن تنفيذ الطريقة بأكثر من اسلوب وهذا يعتمد على المدرس وشخصيته والجهد المبذول.(الزغلول وشاكر، 2007: 83)

ويشير (ابو رياش وعبد الحق، 2007) الى أهمية العادات العقلية حيث ان بإمكان المتعلمين ان يؤدوها أفضل بكثير من ادائهم الفعلي، عندما يعمدون الى استكشاف الخيارات والنظر الى الإيجابيات والسلبيات وانجاز مهام متماثلة، وان بإمكانهم ان يظهروا نوع التفكير المطلوب بسهولة، لم يفرقوا الى الذكاء من حيث هو قدرة تحت الطلب بل الى عادات العقل التي توفر يقظة دائمة تجاه مواطن الشعور في التفكير. (ابو رياش، وعبد الحق، 2007: 281)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية.

- قياس حجم أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية.

رابعاً: فرضيتا البحث:

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الأتيتين:

الفرضية الصفرية الاولى:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) وبين متوسط درجات طلاب (المجموعة الضابطة) في مقياس عادات العقل بعدياً.

الفرضية الصفرية الثانية:

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د زهور جبار راضي

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) في مقياس عادات العقل قبلياً وبعدياً.
- خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:
1. الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة/ متوسطة اسامة بن زيد.
 2. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط (الذكور).
 3. الحدود الزمانية: الكورس الأول من العام الدراسي (2020-2021).
 4. الحدود الموضوعية: المواضيع (التخطيط والألوان، المنظور، الزخرفة) والأدبيات ذات العلاقة من كتاب دليل المعلم للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة ط2، 2018.
- سادساً: تحديد المصطلحات:
- أولاً: الأثر: عرفه العسكري وآخرون (2012) بأنه: "مجموعة المقاييس الإحصائية، التي يمكن استعمالها في العلوم التربوية، والنفسية، والاجتماعية، من أجل التعرف على الأثر الذي أحدثته المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة". (العسكري وآخرون، 2012: 303)
- ويعرف الباحث الأثر اجرائياً بأنه: "التغير الحاصل في عادات العقل في مادة التربية الفنية بعد تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (استراتيجية التفكير التناظري)، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس (عادات العقل) "بعدياً".
- ثانياً: استراتيجية التفكير التناظري: عرفها رزوقي ومحمد (2016) بأنها: "عملية ذهنية تساعد للوصول إلى المعرفة من توليد الأفكار وتحليلها ومحاكاتها، ومن ثم معرفة العلاقة بين مجالين يطلق على أحدهما بالمجال الأساس والآخر بالمجال الغريب، باستعمال وسيلة الملاحظة التي تعبر عن العلاقة الراسخة بين المجالين". (رزوقي، ومحمد، 2016: 53)
- ويعرف الباحث استراتيجية التفكير التناظري اجرائياً: "مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الباحث لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين مفهومين أحدهما من المعلومات السابقة والآخر مستهدف جديد من قبل طلاب المجموعة التجريبية للصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية".
- ثالثاً: التنمية: أحمد (2009) عرفها بأنها: "التغيير الموجب الذي يتحقق نتيجة استعمال العامل والذي سبق تحديده والتخطيط له، ويمكن قياس هذا التغيير بالاختبارات التحصيلية أو أدوات الملاحظة أو سواها من أساليب التقويم". (أحمد، 2009: 495)
- يعرف الباحث التنمية اجرائياً بأنها: "التقدم الحاصل في مستوى العادات العقلية في مادة التربية الفنية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية التفكير التناظري، والذي يستدل عليه من الأثر الدال إحصائياً الحاصل من الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعدياً.
- رابعاً: عادات العقل: عرفها (Costa & Kallick: 2003) بأنها: "انماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابات الفرد إلى انماط معينة من المشكلات، التي تحتاج إلى تفكير وتأمل، وهذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار، تنهوى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف أو المشاكل بسرعة ودقة".
- (Costa & kellick, 2003: P1,8)
- ويعرف الباحث عادات العقل اجرائياً بأنها: "مهارات التفكير والسلوك الذكي، الذي يظهره ويفضله طلاب الصف الثاني المتوسط ويميلون له أثناء تعلمهم مادة التربية الفنية، متمثلة بعادات العقل الستة وهي (التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير حول التفكير، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، الكفاح من أجل الدقة)، ويتم

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د زهور جبار راضي

قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط عند الإجابة على مقياس عادات العقل المعد لذلك .

خامساً: التربية الفنية: الجيزاني (2020) عرفها بأنها: "هي تلك العمليات التي يتم من خلالها اكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الإيجابية التي تحدث أثراً في تطور ونمو الإدراك بشكل عام والإدراك البصري بشكل خاص، كما تنمي القدرات العقلية والمهارية المختلفة، مما يسهم في احداث التكيف للمتعلمين اجتماعياً". (الجيزاني، 2020: 15)

الفصل الثاني : الإطار النظري

دور المدرس في استراتيجية التفكير التناظري:

هنالك مجموعة من المهام والعمليات والإجراءات التي يقوم بها المدرس عند استخدامه لاستراتيجية التفكير التناظري وهي:

1. يحدد الخطوات التي يجري فيها التفكير التناظري.
2. يستخدم التناظر بفاعلية وبما يتناسب مع المحتوى التعليمي والمعرفة السابقة.
- يؤكد على عملية التفكير باستخدام الطلاب للتناظر، اذ يدعم ذلك التعلم من خلال بناء الجسور بين المعرفة السابقة والجديدة.

الافتراضات التي تستند عليها استراتيجية التفكير التناظري :

1. التفكير التناظري يقود الى اكتشافات ابداعية.
2. تفكير المتعلم تفكير تقريبي لتوليد علاقات مبتدأ بالمعلومات المقدمة اليه.
3. يمكن الوصول الى متناظرات متعددة كلما زدنا من التفكير التناظري في الموضوع.
4. دور المتعلم ايجابي ونشط على وفق هذه الاستراتيجية ومحور رئيس في العملية التعليمية.
5. لكل مفهوم معروف مفهوم يناظره في افكار المتعلم وامكانية توليد متناظرات جديدة بين المفاهيم. (قطامي، 2013: 729)

دور الطالب في استراتيجية التفكير التناظري: اشار (قطامي، 1998) الى دور الطالب في ربط خبرته السابقة بالخبرة الجديدة ويقوم بالمقارنات بينهما ويجب عليه ان :-

- 1- الطالب يكون فضولياً للمعرفة.
- 2- يعزز المعرفة الذاتية لكل طالب بتوجه المدرس للطلبة اثناء ممارسة التناظر.
- 3- يعمل الطالب بمبدأ التعلم التعاوني مع الطلبة ويشترك مع اقرانه بالتفكير.
- 4- يستخدم الطالب التناظر لحل المشكلات التي تواجهه.
- 5- يرسم بطرق مختلفة ما يتوصل اليه من معرفة.
- 6- ينمي الطالب القدرة على التفكير في ماذا ومتى وكيف ولماذا علينا التفكير بما يتعلق بالتفكير التناظري.

- 7- يولد الطالب تناظراً خاصاً به ويميز اوجه التشابه والاختلاف في العلاقات.
- يسترجع الطالب الخبرات والمعارف السابقة عند الحاجة. (الاسدي، 2018: 20-21)

خطوات استراتيجية التفكير التناظري:

هنالك خطوات يجب على المدرس اتباعها في استراتيجية التفكير التناظري وهي:

1. تقديم المفهوم الجديد المراد تدريسه.
2. تحديد مفهوم مألوف وذو معنى لديه نفس صفات المفهوم الجديد ومراجعته مع الطلبة.
3. القيام بالعصف الذهني للصفات التي تشبه المفاهيم القديمة بالجديدة.
4. عصف ذهني اخر لأماكن عدم التناظر.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د زهور جبار راضي

5. مناقشة الموضوعات التي تبين أوجه التشابه بين هاتين العلاقتين.
6. نطلب من الطلبة كتابة أوجه التشابه بين المفهومين القديمين والإشارة إلى أماكن انهيار أو سقوط التناظر. (قطامي، 2013: 213-733)
خصائص عادات العقل:

1. القيمة: تتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك العقلاني أفضل أو بديلاً من سلوك آخر أقل فائدة أو انتاجية.
2. الرغبة: هي الشعور بالرغبة نحو استعمال نموذج معين من نماذج السلوكيات العقلية الذي تم تفضيله واختياره.
3. الحساسية: تتضمن إدراك الفرص وملائمتها لاستخدام السلوك العقلاني وتطبيقها.
4. القابلية: هي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي.
5. الالتزام: هي مواصلة الإصرار على التفكير التأملية وتحسين أداء نموذج السلوك العقلي.
6. السياسة: هي التعزيز وادماج السلوكيات الفكرية وتحويلها إلى أفعال وقرارات وحلول للمشاكل التي تعترض الفرد. (الخفاف ونور، 2015: 40-41)
وصف عادات العقل الستة عشر حسب منظور كوستا وكالليك:

صنف كوستا وكالليك العادات العقلية إلى ستة عشر سلوكاً ذكياً تعبر عن العادات العقلية وهي مزيج من عمليات معرفية ومهارات تفكير، تظهر فيه سلوك المتعلمين في أثناء التعلم ويستعملونها في المواقف والمشكلات وهي:

1. المثابرة 02 التحكم بالتهور 3. بتفهم وتعاطف 4. التفكير بمرونة 5. التفكير حول التفكير (التفكير ما وراء المعرفة) 6. الكفاح من أجل الدقة 7. التسائل وطرح المشكلات 8. تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة 9. التفكير والتواصل بوضوح ودقة 10. جمع البيانات باستخدام جميع الحواس 11. الابداع والتصور والابتكار 12. الاستجابة بدهشة ورهبة 13. الأقدام على مخاطر مسنولة 14. إيجاد الفكاهة والدعابة 15. التفكير التبادلي 16. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر. (Costa & Kallick 2003 p 1: 102)
أهمية اكتساب الطلبة لعادات العقل:

- تكمّن أهمية اكتساب الطلبة لعادات العقل في أنها تعمل على:-
- 01 إتاحة فرصة عملية يتمكن المدرس خلالها من ممارسة عادات العقل بشكل عملي أثناء التعلم.
 - 02 إتاحة الفرص للطلاب لرؤية مسار تفكيره الخاص، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات.
 - 03 مساعدة الطالب على التعديل في العادات التي يراها غير منتجة أو غير مجدية بالنسبة لحياته.
 - 04 اكتساب الطالب العادات المفيدة للحياة مثل عادات الإصرار، والمثابرة بما يساعده على إنهاء الأعمال التي يبدأ فيها، وكذلك عادات العقل المنفتح للتعلم.
 - 05 تدريب الطالب على التدريب بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها، وفق معايير يقوم الطالب بوضعها بنفسه لتقييم أداءه في ضوءها.
 - 06 مساعدة الطالب على اكتساب القدرة على مزج قدرات التفكير الناقد، والابداعي بالإضافة إلى قدرات التنظيم الذاتي للوصول إلى أفضل أداء. (سعيد، 2006: 430-431)

أهداف التربية الفنية في المرحلة المتوسطة:

1. تنمية القيم الإنسانية والثقافية والاجتماعية.
2. تشجيع الطلبة على حرية التعبير الفني لتنمية الشخصية الفنية وتأكيد الثقة بالنفس.
3. تنمية القدرات الابداعية الفنية في ممارسة العمل الفني.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

4. تنمية روح الابتكار وحل المشكلات.

5. التدريب على تحليل وتفسير الأعمال الفنية ونقدها. (النعمي واخرون، 2018: 5)

معوقات تواجه طلاب التربية الفنية:

ويلاحظ كثير من المهتمين بالتربية الفنية في المدارس ان الطلبة لا يقبلون على دراستها، بل يقبلون على دراسة المواد الاخرى، وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويستدلون على قلة الأقبال على هذه أمور كثيرة، ومن ابرز العوامل المؤثرة في سلوك الطالب واتجاهاته نحو مادة التربية الفنية هي النفقات التي يحتاجها العمل الفني من ادوات، ومواد ومعظمها يكون باهض الثمن لذلك يعجز العديد من الطلبة تأمين هذه المواد، ونتيجة لذلك يتولد لديه شعور بعدم الرغبة في ممارسة الأنشطة المتعلقة بالتربية الفنية، بالإضافة الى اهمال الأسرة وتخليها عن دورها، وعجز المدرس عن تقويم الطالب، ووضعه لعلاماتهم بطريقة عشوائية يؤدي الى عدم اهتمام الطالب بهذه المادة. (السبيعي، 2011: 47-49)

دراسات سابقة:

أ. دراسة (وهيب، 2017) "فاعلية استراتيجيات التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية"

اجريت هذه الدراسة في العراق بمدينة الكرخ الاولى في بغداد، وهدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجيات التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتكونت عينة البحث من (64) طالبة وزعت عشوائيا بالتساوي على مجموعتين (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(32) طالبة للمجموعة التجريبية، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين للاختبار البعدي واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية (الأختبار التائي (t-test)، مربع كاي، مربع ايتا في حالة اختبار "ت" لمعرفة حجم الأثر) ووضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ب. دراسة (جاسم، 2017) "فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الأتقاني في التحصيل وعادات العقل لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء"

اجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة كربلاء، وهدفت الى التعرف على فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الأتقاني في التحصيل وعادات العقل لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، وتكونت عينة البحث من (69) طالب وزعت عشوائيا بالتساوي على مجموعتين (34) طالب للمجموعة التجريبية و(35) طالبة للمجموعة التجريبية، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين للاختبار القبلي والبعدي واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية (الأختبار التائي (t-test)، مربع كاي، مربع ايتا في حالة اختبار "ت" لمعرفة حجم الأثر) ووضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث: اجراءات البحث :

أولاً: منهجية البحث: اختار الباحث المنهج التجريبي في بحثه، اذ ان المنهج التجريبي هو المنهج الملائم للتحقق من الفرضيتان الموضوعتان للبحث الحالي والوصول الى النتائج.

ثانياً: التصميم التجريبي: يعد المنهج الملائم للكشف عن أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية، هو المنهج التجريبي القائم على التصميم ذو الضبط الجزئي ذا المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبار (القبلي والبعدي).

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1. **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط، كما ورد في حدود البحث في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية لمديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة للعام الدراسي (2020-2021)، والبالغ عددها (53) مدرسة حسب إحصائيات مديرية التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثالثة، والتي حصل عليها الباحث بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1).

2- **عينة البحث:** بعد اختيار طلاب الصف الثاني المتوسط بصورة قصدية في (متوسطة اسامة بن زيد)، التي تحتوي على (15) قاعة للصف الثاني المتوسط، بواقع (5) شعب دراسية، تم تقسيم الطلاب الى قاعات بمعدل (15) طالباً في كل قاعة، حفاظاً على السلامة العامة ومن اجل التباعد الاجتماعي حسب تعليمات وزارة الصحة ووزارة التربية بسبب جائحة (كورونا)، اذ بلغ مجموع الكلي لطلاب الصف الثاني المتوسط (225) طالب والذي تم تزويدنا بها من قبل ادارة المدرسة.

تم اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بصورة عشوائية (بطريقة القرعة) المجموعة التجريبية من القاعات التسعة ليوم الاثنين، وتمثلت بقاعة رقم (2) والبالغ عددهم (15) طالباً والتي ستدرس على وفق (استراتيجية التفكير التناظري)، وايضاً تم اختيار المجموعة الضابطة وتمثلت بقاعة رقم (7) والبالغ عددهم (15) طالباً والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، ولم يتم استبعاد اي طالب راسب كون لا يوجد طلبة راسبون او تاركون، وبذلك اصبح المجموع الكلي (30) طالباً بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(15) طالباً للمجموعة الضابطة.

رابعاً: **تكافؤ مجموعتي البحث:** بالرغم من اختيار الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عشوائياً، الا ان عدم تكافؤ طلاب مجموعتي البحث أمر وارد، لذلك عمل الباحث بالقيام بضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع ولما له من تأثير على مصداقية نتائج البحث ارتأى الباحث التأكد من تكافؤ احصائياً من خلال المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني محسوباً بالأشهر 2. التحصيل الدراسي للآباء 3. التحصيل الدراسي للأهات
4. اختبار الذكاء 5. عادات العقل 6. المعلومات السابقة 7. الدرجات السابقة للصف الاول

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الداخلية):

ومن اجل ضمان سلامة التجربة، عمل الباحث على محاولة ضبط المتغيرات غير التجريبية، التي من الممكن ان تؤثر سلباً في سلامة التجربة ومصداقيتها وهي:

اولاً: عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

1. **ضبط الظروف التجريبية والحوادث المصاحبة:** ومن امثلة هذه الظروف (الكوارث، الاعاصير، الفيضانات، الحروب الاضطرابات)، لذلك تم سير التجربة بشكل انسيابي من دون حوادث معرقة او مؤثرة في المتغير التابع الى جانب اثر المتغير المستقل، وان اغلب الأحداث التي حدثت عامة، من حيث (جائحة كورونا) وتأثيرها بالمجموعتين بالقدر نفسه.

2. **الفروق في اختيار العينة:** حاول الباحث قدر المكان بعد اختيار العينة بصورة (قصدية) استبعاد تداخل تأثير هذا المتغير في تجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة) عن طريق المعالجة الإحصائية في المتغيرات (الذكاء، التحصيل الدراسي للأم، التحصيل الدراسي للآب، العمر الزمني، الخبرة السابقة، عادات العقل) من اجل التثبت من تكافؤ المجموعتين وضمان السلامة الداخلية للتجربة وقد توصل الباحث الى تكافؤ المجموعتين.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

3. **الاندثار التجريبي:** ولتلافي ذلك قام الباحث منذ اليوم الأول بتطبيق التجربة بمتابعة غيابات الطلاب لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتسجيلها، فلم يحصل انقطاع لأي طالب أو ترك أو نقل طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021).

4. **عامل النضج:** ونظراً لقصر زمن التجربة، ولوجود المجموعة الضابطة، لم يكن أي تأثير لهذه العمليات في البحث.

5. **أداة القياس:** لتلافي هذا المتغير تم بناء أداة القياس والمتمثلة بمقياس (عادات العقل)، المتكون من (40) فقرة، وطبق في نفس اليوم لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) القبلي والبعدي، وعمل الباحث على تقدير درجات الطلاب في المجموعتين وفق معايير موضوعية متجانسة.

6. **مدرس المادة:** يعد مدرس المادة أحد المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، لذا قام الباحث بتدريس المادة بنفسه لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تجنباً لاختلاف شخصية مدرس المادة ودرجته العلمية وأسلوبه وخبرته في التدريس.

ثانياً: عوامل السلامة الخارجية لتصميم التجريبي: ولحماية التجربة من بعض العوامل التي من الممكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع، قام الباحث بالحد من أثر هذه العوامل بقدر المستطاع في سير التجربة وكالاتي:

أ. **تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار:** تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط لتربية بغداد الرصافة /الثالثة، والتي تمكن الباحث من تعميم النتائج عليها اعتماداً للمفهوم الذي يشير إلى أن التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل على العينة سيكون هو التأثير نفسه على كل المجموعة التي تمثلها هذه العينة.

ب. **سرية البحث:** من باب الحرص على سير تجربة البحث بشكل طبيعي وللحصول على نتائج دقيقة ولضبط سرية البحث وأهدافه، قام الباحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة والمدرسين على عدم إخبار الطلاب بنوع المهمة وطبيعة البحث، وقام الباحث بتعريف نفسه بوصفه مدرس التربية الفنية، وعدم شعور أفراد العينة أنهم مراقبون وتحت إجراء التجربة، حتى لا يتغير سلوك ونشاط الطلاب في أثناء مدة التجربة.

ج. **المادة الدراسية:** قام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث بنفس المادة الدراسية والتي كانت متمثلة بمادة (التخطيط والألوان، والمنظور، والزخرفة)، من كتاب دليل المعلم للتربية الفنية في المرحلة المتوسطة للصف الثاني المتوسط.

د. **توزيع الحصص:** تم الاتفاق مع إدارة المدرسة بتنظيم الجدول الأسبوعي لدرس التربية الفنية، وزع الباحث الحصص بنحو متساوٍ على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، فقد كانت تُدرس حصّة واحدة في الأسبوع لكل قاعة بواقع (45) دقيقة، وحسب توجيهات خلية الأزمة ولجنة التربية النيابية، وقد عمل الباحث على تنظيم الجدول الأسبوعي وبالاتفاق مع إدارة المدرسة، لغرض مراعاة تكافؤ الوقت المخصص للحصّة الواحدة بصورة متبادلة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، فضلاً عن طريقة استخدام التعليم المدمج عن طريق قنوات (التلي كرام) لقناة مادة التربية الفنية في المدرسة وعلى الرابط (join group chat telegram).

هـ. **المدة الزمنية للتجربة:** استغرق زمن مدة التجربة فصلاً دراسياً للعام الدراسي (2020-2021) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والبالغة تسعة أسابيع، حيث بدأ تطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق 2020/11/30 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2021/1/25، بمعدل (1) حصّة أسبوعياً لكل مجموعة.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

و. البيئة الصفية والظروف الفيزيائية: قام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نفس المكان وهو قاعة الرسم، وذلك لسعتها وملائمتها لتدريس الطلاب وكون المؤثرات الفيزيائية كالإضاءة، المقاعد، السبورة متجانسة وملائمة لتطبيق التجربة.

سادساً: مستلزمات البحث: يعد تحديدها بدقة من أهم شروط ونجاح التجربة لذلك ارتأى الباحث إعداد الخطط التدريسية استناداً إلى الفلسفة التربوية البنائية الاجتماعية على وفق استراتيجيات التفكير التناظري) بهدف تنمية عادات العقل في مادة التربية الفنية إذ تم توضيحها وفقاً للإجراءات الآتية:

1. تحديد المادة العلمية: قبل البدء بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية، التي سوف تدرس في الفصل الدراسي الأول لمادة التربية الفنية للعام الدراسي (2020-2021) ملحق (6)، والمتمثلة بالموضوعات (التخطيط والألوان، المنظور، الزخرفة) من كتاب دليل معلم التربية الفنية في المرحلة المتوسطة للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية للعام 2018. بعد عرضها على نخبة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التربية الفنية، ملحق (3)، والتي ستدرس على مدى (6) أسابيع إذ بلغت (6) حصص وتم توزيع مفردات الدليل على الحصص الأسبوعية المقررة .

2. صياغة الأهداف التعليمية: إن من متطلبات إنجاز إجراءات البحث الحالي في مجال تصميم الخطط التدريسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) هو تحديد الأهداف التعليمية للمادة الخاصة بالحصص التي سيتم تدريسها لتنمية عادات العقل للصف الثاني المتوسط، وكذلك تم إطلاع الباحث على الأهداف التربوية العامة والخاصة بتدريس التربية الفنية، التي أعدتها وزارة التربية مديرية المناهج، وجد أن هذه الأهداف عامة وشاملة وصعبة القياس، فقد حرص على أن تكون الأهداف واضحة ومحددة المعالم، فقد صاغ الباحث (6) أهدافاً تعليمية.

3. صياغة الأهداف السلوكية: وتم صياغة الأهداف السلوكية بحسب تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي للمستويات الثلاث الأولى (تذكر، فهم، تطبيق)، وذلك لمناسبتها وموائمتها مع أهداف البحث والمرحلة العمرية للبيئة المستهدفة، لذا قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها التجربة، وتم صياغة الأهداف بالصيغة الأولية وبلغت (61) هدفاً سلوكياً ملحق (7-أ)، وتم عرض الأهداف السلوكية على نخبة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم ملحق (3)، لبيان آراءهم في سلامة صياغتها وملاءمتها للمستوى الذي تقيسه فقراتها وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، فقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) من آراءهم وبموجب معادلة كوبر وتم حذف وتعديل بعض الأهداف وأعيد صياغة بعضها الآخر، وبلغت الأهداف بصيغتها النهائية (53) هدفاً سلوكياً، ملحق (7-ب)، موزعة على (18) هدفاً للتذكر و(22) هدفاً للفهم و(13) هدفاً للتطبيق.

4. أعداد الخطط التدريسية: ولما كان أعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح، فقد أعد الباحث (12) خطة تدريسية لموضوعات مادة التربية الفنية بمعدل (45) دقيقة لكل حصة التي ستدرس في التجربة.

5. أعداد قاعة الرسم: تم تهيئة الرسم الخاص بالمدرسة بالتعاون مع مدرس التربية الفنية، وتم تباعد المقاعد بين الطلبة، حسب تعليمات خلية الأزمة ووزارة التربية.

سابعاً أداة البحث: من أجل قياس المتغير التابع (عادات العقل) أعد الباحث أداة تمثلت بـ (مقياس لعادات العقل) .

- مقياس عادات العقل: أما في البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس لعادات العقل (لكوستا وكايلك) بالاستعانة بالخبراء في مجال القياس والتقويم والعلوم النفسية والتربوية ملحق (3)، من أجل التحقق من أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس عادات العقل على وفق الخطوات الآتية:

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

1. **تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:**
 - أ. اعتمد الباحث في بناء المقياس على العادات الست عشرة التي جمعها (كوستا وكاليك) في إنموذجه وسميت بأنموذج (كوستا وكاليك لعادات العقل).
 - ب. الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي للباحث والذي يعبر فيه على شكل العبارات التقريرية لل فقرات اذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مر بخبرة الفرد في حياته اليومية.
2. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف مقياس عادات العقل الى قياس عادات العقل عند طلبة عينة البحث الحالي، وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية.
3. **الاطلاع على مقاييس عادات العقل:** اطلع الباحث على عدد من الكتب والدراسات التي تضمنت تصنيفات مختلفة لعادات العقل التي تم ذكرها سابقاً في الإطار النظري (المحور الثاني لعادات العقل).
4. **تحديد مجالات مقياس عادات العقل:** لغرض بناء مقياس عادات العقل في مادة التربية الفنية يرى الباحث ضرورة بناءه ضمن مجالات وفي ضوء طبيعة مادة التربية الفنية ومناسبتها للزمن المحدد، حدد الباحث تصنيف (كوستا وكاليك، 2003) كأساس في بناء مقياس عادات العقل في التربية الفنية، و بعد الاطلاع على الادبيات وجدَ الباحث ان كل من (كوستا وكاليك) قد حددا عادات العقل بست عشرة عادة عقلية لغرض تحديد العادات العقلية التي تلائم طلاب الصف الثاني المتوسط وطبيعة مادة التربية الفنية، فقد عرض الباحث هذه المكونات مع تصوراً لأهم العادات العقلية والمظاهر التي تتضح من خلالها كل عادة عقلية ملحق (9)، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية وطرائق تدريسها ملحق (3)، وفي ضوء نتيجة استطلاع الخبراء واعتماد بنسبة اتفاق (80%) على ان ست عادات عقلية هي المناسبة للمرحلة المتوسطة ومع مادة التربية الفنية، وهي (التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، الكفاح من اجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس).
5. **اعداد فقرات مقياس عادات العقل بصيغتها الأولية:** قام الباحث بصياغة واعداد فقراتها، مع الاخذ بنظر الاعتبار الاغراض التي يستخدم المقياس من اجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والامكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت، وايضاً تحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات من المحكمين وعند تحليلها احصائياً، وبما ان عدد المجالات (6) اصبح لكل مجال (7) فقرات، بذلك اصبح عدد الفقرات لمقياس عادات العقل بصيغته الاولى (42) فقرة موزعة على ست مكونات ملحق (10).
6. **بدائل الاجابة للمقياس:** ومن خلال عرض الباحث المكونات على المحكمين ملحق (3)، فقد تم الاتفاق وبنسبة (100%) على ان يكون عدد البدائل (5) وهذه البدائل المفضلة لطلبة المتوسطة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) للفقرات الايجابية والفقرات السلبية ملحق (15).
7. **وضع تعليمات الإجابة للمقياس:**
 - أ. صياغة تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس:
تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد الطالب الى كيفية الإجابة، لذا حرص الباحث في اعداد التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى الطلاب، والتي تضمنت فيه كيفية الإجابة عن فقراته، وحث الطالب على الإجابة على جميع الفقرات بدقة وامانة، وقد اخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر الطالب به عند الإجابة، ملحق (15).

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

ب. صياغة تعليمات تصحيح مقياس عادات العقل:

لغرض تحديد ترتيب بدائل المقياس، حيث تم اتفاق (80%) من الخبراء ملحق (3) على ان نسبة الفقرات الايجابية تعطى (5) درجات للبديل دائماً، (4) درجات للبديل غالباً، (3) درجات للبديل احياناً، (2) درجتان للبديل نادراً، (1) درجة للبديل ابدأ، اما بالنسبة للفقرات السلبية فأنها تعطى (5) درجات للبديل ابدأ، (4) درجات للبديل نادراً، (3) درجات للبديل احياناً، (2) درجتان للبديل غالباً، (1) درجة للبديل دائماً. الفقرات السلبية يكون تصحيحها عكس الفقرات الايجابية، وبهذا اصبحت اعلى درجة للمقياس هي (200) درجة واول درجة هي (40) درجة ملحق (15).

8. صدق المقياس:

الصدق الظاهري: لأجل التحقق من الصدق الظاهري، قام الباحث بعرض مقياس عادات العقل في التربية الفنية بالصيغة الأولية ملحق (10) على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس وطرائق التدريس التربية الفنية والقياس والتقويم ملحق (3) وتم اتخاذ نسبة الاتفاق (80%) معياراً لصلاحية الفقرات وملامتها لتقيس ما وضع المقياس لأجله، وبذلك حُذفت فقرتان لم تحصل على النسبة المطلوبة من مجال **(جمع البيانات باستخدام جميع الحواس)** وتم تعديل فقرات اخرى، بذلك اصبح المقياس يتكون من (40) فقرة ويتمتع بالصدق الظاهري ملحق (15)

9. التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طبق الباحث التطبيق الاستطلاعي على شكل مرحلتين على عينة من الطلاب خارج عينة البحث وكالاتي:

أ. التطبيق الاستطلاعي الاول: طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) طالباً من متوسطة (الشعراء) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة يوم الاثنين الموافق (2020/11/30) حسب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)، لمعرفة الزمن الكافي للمقياس، تم حساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة، فأتضح ان متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة كان (40) دقيقة .

ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي):

وبعد ان تأكد الباحث من وضوح فقرات المقياس وتعليماته قام بتطبيق المقياس يوم الثلاثاء (2020/12/1) على عينة من الطلاب متوسطة (متوسطة الرازي) وعددها (100) طالباً، التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة حسب كتاب تسهيل المهمة ملحق (2).

10. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (الخصائص السايكومترية):

- **تمييز فقرات مقياس عادات العقل:** تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس لعادات العقل، وباستعمال (t-test) لعينتين مستقلتين، تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة، تم تحديد المجموعتان بنسبة (27%) للمجموعة العليا وتمثلت بـ (27) طالباً، وتمثلت المجموعة الدنيا بنسبة (27%) بـ (27) طالباً حيث بلغ مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) استمارة، ولكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (40) فقرة للمجموعتين العليا والدنيا، واطهرت النتائج ان القيم التائية محصورة بين (2,391- 9,269)، ملحق (11) يوضح ذلك، وبذلك تبين ان جميع القيم دالة احصائياً، وهذا يؤكد قدرة الفقرات على التمييز بين الطلاب للكشف عن الفروق الفردية بينهم.

- **صدق البناء:** عمل الباحث على حساب الاتساق الداخلي وكما يأتي:

أ. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: قام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون لحساب مقدار معاملات الارتباط لعلاقة درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، وأشارت النتائج للتحليل الاحصائي الى ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0,816-0,385) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، ملحق (12).

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

ب. علاقة الفقرة بالمجال: قام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون لحساب مقدار معاملات الارتباط لعلاقة درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمجالها الذي تنتمي اليه، وأشارت النتائج للتحليل الإحصائي الى ان معامل الارتباط تراوحت بين (0,387-0,838) مما يدل على ان جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ملحق (14) يوضح ذلك.

ج. علاقة المجال بالدرجة الكلية: استعمل الباحث معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط لعلاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، وأشارت النتائج للتحليل الاحصائي ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0,826-0,915)، مما يدل ان جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، ملحق (13).

- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:

قامَ الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، الانحراف المعياري، الالتواء، التقطع، أقل قيمة، أكبر قيمة، المدى، التباين).

11. ثبات المقياس: ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث معامل الفاكرونباخ والذي كانت قيمته للمقياس الحالي (0,896)، اذ اعتمد الباحث على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الاحصائي وكان عددها (100) استمارة وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

12. المقياس بالصيغة النهائية: عمل الباحث على وضع الصيغة النهائية لمقياس عادات العقل في مادة التربية الفنية، حيث تألف من (40) فقرة منها فقرات ايجابية ومنها فقرات سلبية، تم توزيعها على ست مجالات (عادات عقلية).

ثامناً: تطبيق التجربة: ابتداءً تطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق (2020/12/7) بتطبيق اختبار الذكاء واختبار المعلومات السابقة على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وطبق اختبار عادات العقل يوم الثلاثاء الموافق (2020/12/8) واعتباره اختباراً قبلياً، ابتداءً الباحث التدريس الفعلي بنفسه للمادة العلمية يوم الاثنين الموافق (2020/12/14) لمجموعتي البحث واستمر لغاية يوم (2020/1/18).

تاسعاً: تطبيق اداة البحث:

تطبيق مقياس عادات العقل: تم تطبيق مقياس عادات العقل من قبل الباحث يوم الاثنين الموافق (2021/1/25) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الدرس (الثاني)، وفي القاعة الامتحانية في المدرسة وبمساعدة مدرس التربية الفنية، وتم تصحيح فقرات المقياس والحصول على درجات الطلاب في مقياس عادات العقل في مادة التربية الفنية ملحق (16).

عاشراً: المعالجة الإحصائية: قام الباحث بتحليل البيانات الى صور ممنهجة الخاصة ببحثه، باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

- معادلة الارتباط الثنائي للرتب: استعملت لحساب حجم الاثر لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين.

عرض النتائج وتفسيرها: أولاً: عرض النتائج: بعد انتهاء التجربة العملية للبحث، وتطبيق الباحث لمقياس (عادات العقل) على المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الفنية باستعمال استراتيجية التفكير التناظري، وطلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية، وبعد تصحيح الإجابات للطلاب ووضع الدرجة الكلية لكل طالب ملحق (16) اختبر الباحث فرضيتين صفريتين للتحقق من هدفا البحث، وعلى النحو الآتي:

الفرضية الأولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) وبين متوسط درجات طلاب (المجموعة الضابطة) في مقياس عادات العقل بعدياً). للتحقق من صحة الفرضية عمل الباحث على استعمال اختبار (مان - وتني) لإيجاد

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

مجموع الرتب ومتوسط الرتب لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس عادات العقل في مادة التربية الفنية، اذ دلت النتائج ان مجموع الرتب لدرجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (308,50) وبمتوسط رتب (20,57)، بينما بلغ مجموع الرتب لمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (156,50) وبمتوسط رتب (10,43). ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك لاختبار صحة الفرضية، عمل الباحث على استعمال (اختبار مان - وتني) لعينتين مستقلتين، اذ دلت النتائج ان قيمة مان - وتني (المحسوبة) مقدارها (36,500) وهي اصغر من القيمة (الجدولية) والتي تبلغ قيمتها (64)، وبذلك تشير النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (15) بين متوسطات درجات مقياس عادات العقل في مادة التربية الفنية لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، ويدل هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التفكير التناظري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في عادات العقل. وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مقياس عادات العقل البعدي، لوجود فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذا الفرق هو لمصلحة (المجموعة التجريبية) ويعزى لاستعمال استراتيجية التفكير التناظري في تدريس مادة التربية الفنية.

حجم الأثر: تم قياس حجم الأثر للمتغير المستقل في اختبار مقياس عادات العقل (البعدي) وباستخدام اختبار (مان - وتني) للعينتين مستقلتين نحسب معامل الارتباط الثنائي للرتب $biserial (r_{rb})$ Rank correlation، وبعد تطبيق معادلة (معامل الارتباط الثنائي للرتب) بلغ حجم الأثر (0,68) $\approx$ يصبح (0,70) وبهذا يعد حجم الأثر كبير.

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل قبلياً وبعدياً). للتحقق من صحة الفرضية عمل الباحث على استعمال اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين، لإيجاد مجموع الرتب ومتوسط الرتب لدرجات طلاب (المجموعة التجريبية) في مقياس عادات العقل القبلي والبعدي في مادة التربية الفنية، اذ دلت النتائج ان مجموع الرتب لدرجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (11,00) وبمتوسط رتب (3,67)، بينما بلغ مجموع الرتب (109,00) وبمتوسط رتب (9,08). يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائياً كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (-20784) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (30) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يدل ان استراتيجية التفكير التناظري ساهمت في زيادة درجات مقياس عادات العقل لدى افراد (المجموعة التجريبية) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط درجات (المجموعة الضابطة) في مقياس عادات العقل القبلي والبعدي، وهذا يعني ان استراتيجية التفكير التناظري قد ساهمت في زيادة درجات مقياس عادات العقل لدى طلاب المجموعة التجريبية. **حجم الأثر:** تم قياس حجم الأثر للمتغير المستقل في اختبار مقياس عادات العقل Wilcoxon للعينتين المرتبطتين : وبعد تطبيق معادلة (معامل ارتباط ثنائي للرتب) بلغ حجم الأثر (0,82) ولهذا يعد حجم الأثر كبير.

ثانياً: تفسير النتائج: اظهرت نتائج البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ان استراتيجية التفكير التناظري في الخطط التدريسية لها أثر ايجابي في تنمية عادات العقل في مادة التربية الفنية، اذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، اذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التفكير

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية

أ.م.د. زهور جبار راضي

محمد جاسم عبد حلو

التناظري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، ويرى الباحث ان التفوق قد يعزى الى الأسباب الآتية: -

1. ان استراتيجيات التفكير التناظري جذبت انتباه واهتمام الطلاب وزادت من تركيزهم، وبالتالي زادت من عادات العقل بوصفها استراتيجية تدريسية حديثة لم يألفوها من قبل.

2. ملائمة استراتيجيات التفكير التناظري لتدريس التربية الفنية لطلاب الصف الثاني المتوسط اكثر من الطريقة الاعتيادية، لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من نضج فكري وعقلي.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج الباحث ما يأتي: -

ان استراتيجيات التفكير التناظري اثراً واضحاً في تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة التربية الفنية. وفي ضوء هذه النتيجة استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات منها (ان استراتيجيات التفكير التناظري كان لها دور كبير في تحسين المستوى التعليمي وتنمية عادات العقل).

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها البحث يمكن للباحث ان يوصي بـ (اعتماد استراتيجيات التفكير التناظري في تدريس مادة التربية الفنية عند طلاب الصف الثاني المتوسط).

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث، يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية منها: تجريب استراتيجيات التفكير التناظري على طلاب الصف الثاني المتوسط لمعرفة تأثير متغير الجنس والتخصص.

المصادر:

1. ابو رياش، حسين، وزهرية عبد الحق (2007): علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم الممارس)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

2. احمد ابراهيم (2009): تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

3. الاسدي، احمد مهدي عبد الصاحب (2018): أثر استراتيجيات التفكير التناظري في التحصيل والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد، كلية التربية – ابن الهيثم، قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق.

4. أمبو، سعيدي عبد الله بن خميس وسليمان بن ادريس البلوشي (2009): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار الميسرة، عمان، الأردن.

5. الجيزاني، حسن جار الله (2020): التربية الفنية والدور التعليمي، دار الفتح للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

6. الحارثي، ابراهيم (2002): العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط1، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.

7. الحديدي، فايز محمد (2007): ثقافة تربوية (التربية مبادئ واصول)، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8. الخفاف، ايمان عباس، نور فيصل (2015): عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.

9. رزوقي، رعد مهدي، محمد نبيل محمد (2016): التفكير وانماطه (الجزء الخامس)، ط1، دار الكتب العلمية، عمان، الأردن.

10. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد (2007): سيكولوجية التدريس الصفّي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

11. زيتون، حسن حسين (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.

**أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية**
محمد جاسم عبد حلو **أ.م.د زهور جبار راضي**

12. السبيعي، حمود مناحي راكان (2011) : مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم، قسم المناهج وطرق التدريس، الكويت.
13. سعيد، ايمن حبيب (2006) : أثر استخدام استراتيجية "حلل - اسأل - استقصي (A.A.I) على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الاول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمي العاشر للتعليم العلمي تحديات الحاضر ورؤى المستقبل. مج 2، 391-464.
14. العسكري، كفاح يحيى صالح، وآخرون (2012) : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
15. قطامي، يوسف قطامي (2013) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
16. مسلم، محسن طاهر (2014) : أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية دافع الانجاز الدراسي والعادات العقلية في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي، (بحث منشور)، مجلة كلية التربية /جامعة واسط، العدد السابع عشر، العراق.
17. الموسوي، محمد علي حبيب (2011) : المناهج الدراسية المفهوم الأبعاد المعالجات، ط1، دار مكتبة البصائر، بيروت، لبنان.
18. النعيمي، عبد المنعم خيرى، وآخرون (2018) : دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، ط2، مطبعة الضياء للطباعة، وزارة التربية، العراق.

1. Abu Rayash, Hussein, and Zahrieh Abdel-Haq (2007): Educational Psychology (University Student and Practicing Teacher), Maisarah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
2. Ahmed Ibrahim (2009): Teaching Thinking, King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia.
3. Al-Asadi, Ahmad Mahdi Abdel-Saheb (2018): The Impact of Analogue Thinking Strategy on Achievement and Inferential Thinking for First Intermediate Students in Mathematics, (Master Thesis) University of Baghdad, College of Education - Ibn Al-Haytham, Department of Educational and Psychological Sciences, Iraq.
4. Ombo, Saeedi Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Idris Al-Balushi (2009): Methods of Teaching Science, Concepts and Practical Applications, Maisarah House, Amman, Jordan .
5. Al-Jizani, Hasan Jarallah (2020): Art Education and the Educational Role, Dar Al-Fateh for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq
6. Al-Harithi, Ibrahim (2002): Mental habits and their development among students, 1st Edition, Al-Shukri Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
7. Al-Hadidi, Fayez Muhammad (2007): Educational Culture (Education, Principles and Fundamentals), Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية
محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د. زهور جبار راضي

8. Al-Khafaf, Iman Abbas, and Noor Faisal (2015): Habits of Mind and their Relationship to the Level of Professional Performance of Kindergarten Teachers, 1st Edition, Arab Society Library, Amman, Jordan.
9. Razzouki, Raad Mahdi, Muhammad Nabil Muhammad (2016): Thinking and Its Patterns (Part Five) First Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Amman, Jordan.
10. Zaghloul, Imad Abd Al-Rahim, and Shaker Uqla Al-Mahameed (2007): The Psychology of Classroom Teaching, Maisarah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
11. Zaitoun, Hassan Hussein (2002): Teaching Science to Understand a Structural Vision, 1st Edition, Alam Al Kotob for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, Egypt.
12. Al-Subaie, Hammoud Manahi Rakan (2011): Problems of Teaching Art Education in the Middle School in the State of Kuwait from the Viewpoint of Educational Instructors and Teachers, (Master Thesis), University of the Middle East, College of Science, Department of Curricula and Teaching Methods, Kuwait.
13. Saeed, Ayman Habib (2006): The Impact of Using the “Analy-Ask- Investigating (AAI) Strategy on the Development of Habits of Mind among First-Grade Secondary Students through Chemistry, The Tenth Scientific Conference, Scientific Education, Challenges of the Present and Visions of the Future. Volume 2, 391. -464.
14. Al-Askari, The Struggle of Yahya Saleh, and others (2012): Theories of Learning and Their Educational Applications, July for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
15. Qatami, Yusef Qatami (2013): Learning Strategies and Cognitive Teaching, 1st Edition, Maisarah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
16. Muslim, Mohsen Taher (2014): The Impact of Analogue Thinking Strategy on the Development of Academic Achievement Motivation and Mental Habits in Physics among Fourth-Grade Students, (published research), Journal of the College of Education / Wasit University, Issue 17, Iraq.
17. Al-Mousawi, Muhammad Ali Habib (2011): Curricula, the Concept, Dimensions, Treatments, 1st Edition, Insights Library House, Beirut, Lebanon.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية
محمد جاسم عبد حلو أ.م.د. زهور جبار راضي

-
18. Al-Nuaimi, Abdul-Moneim Khairy, and others (2018): Art Education Teacher Handbook for Intermediate Stage, 2nd Edition, Al-Diyaa Printing Press, Ministry of Education, Iraq.
19. Costa, L. & Kallick, J. (2003): Describe 16 Habits of mind, -132 Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD), Alexandria Virginia, USA

The effect of the analog thinking strategy on developing the habits of mind among middle school students with the subject of art education

Muhammad Jassim Abd Helou

Prof. Dr. Zuhur Jabbar Radhi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

The aim of the current research is to identify: - The impact of analog thinking strategy on developing habits of mind among middle school students with the subject of art education and measuring the size of the effect. The researcher adopted the experimental curriculum with an experimental design for the two equal groups for pre and post testing, and the research community was determined by students of the second intermediate grade in middle and high schools in the General Directorate of Baghdad Education Rusafa / Third for the academic year (2020-2021), as the intermediate (Osama bin Zaid) for boys was chosen intentionally. From a total of (53) intermediate and secondary students, Hall (2) was chosen randomly to be the experimental group of (15) students, which would study the subject according to the analog thinking strategy, and Hall (7) to be the control group with (15) students that would study the subject according to the usual method. Between (15) halls in the school, according to the instructions approved by the Ministry of Education and Parliamentary Health and the social distancing due to the (Corona) virus, and thus the total sample is (30) students, and the two research groups were equal in (chronological age, IQ test, academic achievement of parents, Mothers' academic achievement, previous information test, previous achievement of the first course in the first intermediate grade, habits of mind test), the researcher's use of the statistical bag (Spss) and using the (Man and Tenny) test for two independent samples. The results showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the two groups, which indicates the parity of the two groups in the previous variables. The scientific material was defined by

أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة
المتوسطة بمادة التربية الفنية
محمد جاسم عبد حلو
أ.م.د زهور جبار راضي

topics (planning, colors, perspective, ornament) and related literature from the teacher's guide for art education for intermediate stage F2 (2018), and the time period of (nine weeks) at the rate of one session per week, and with regard to the research tool, the researcher built a scale for the habits of the mind In the art education subject, which the researcher adopted in building it on the classification (Costa and Calic, 2003), the scale consisted of (40) paragraphs, including positive and negative paragraphs distributed among six mental habits, and the apparent validity of the tool was verified by presenting it to a group of arbitrators and specialists through appearance The general scale of the scale, the type of vocabulary, how it was formulated, the clarity and relevance of the paragraphs, and the validity of the construction was verified by finding the distinctive strength of the scale paragraphs, and the validity of the construction was also achieved by finding the method of correlating the degree of each paragraph with the total degree of the scale, and finding the style of the paragraph degree and the degree of the field and the degree The field is the total degree. The experiment started on Sunday (11/30/2020) for the two research groups (experimental and control) and ended on Monday (01/25/2021). The two groups and the results showed that the researcher reached the superiority of the experimental group that was studied according to the analog thinking strategy over the control group that was studied in the usual way.

Key words: Impact, Analogue Thinking Strategy, Development, Habits of Mind, Art Education